الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

كلية الآداب و الحضارة الإسلامية

قسم اللغة العربية

# دروس في علم النحو لطلبة السنة الثانية نظام (ل.م.د) السداسي الثاني 2020/2019

تخصص: دراسات أدبية

أستاذ المادة:

د. عزيزة سلولة

## الدرس السابع: المجرورات /الأنواع و الدلالات

المجرور: يطلق هذا المصطلح على اللفظ الذي يلحقه الجر، و ذلك بدخول عامل الجر المتمثل في "حرف الجر" أو "الإضافة" أو "التبعية" (أي المجاورة).

1) المجرور بحرف الجر: هو الاسم الذي يسبقه حرف الجر فيحدث فيه الجر (الكسر).
و السؤال ما هي الحروف التي تجر؟ و ما هي أقسامها؟ و ما دلالتها؟

- **الحروف الجارة**: هي الحروف التي تدخل على الاسم فتجره بالكسرة أو ما ينوب عنها.

- **أقسام حروف الجر**: قسمت حروف الجرّ إلى ستة أقسام:

• حروف الجر التي تجر الظاهر و المضمر و عددها سبعة: من، إلى، عن، على، الباء، اللام، و في.

• حروف الجر التي تختص بالاسم الظاهر، و عددها ثلاثة: الكاف، حتى، و الواو.

• ما يجر لفظ الجلالة، أو لفظ الربّ مضافا إلى الكعبة أو إلى ياء المتكلم. و عددها: حرف واحد "تا".

{تا الله لأكيدنّ أصنامهم} الأنبياء/57

و قالت العرب: "تَرَبِّ الكعبة"، و "تربِّي لأفعلنَّ كذا و كذا".

• ما يجر ظاهرا بعينه و هو "ما" الاستفهامية أو المصدر المؤول المسبوق بأنْ و "كي"
مثال: جئتك أمس، فتقول سائلا: كَيْمَه أو لِمَه؟ فكما أنّ اللام جارة في لِمَه، كذلك كَيْمَه.

و تحذف ألف "ما" الاستفهامية إذا سبقها حرف الجر غالبا، كما في قوله تعالى: {فيمَ أنت من ذكراها} النازعات/43.

و تقول: جئتك كي تُكرمني. فتُكرِمني منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد كي، و كي هنا جارَّة للمصدر المؤول من المضمرة و الفعل.

• ما يجر إلاَّ اسم الزمان والذي لا يكون إلاّ معيَّنا في الماضي أو الحاضر، و الحرفان: مُنْذُ و مُذْ. مثال: ما رأيته(ماضٍ) منذُ يومِ الجمعةِ(زمن معين).

أو ما رأيته مذْ يومِ الجمعةِ.

أو ما رأيته منذ يومنا(الحاضر).

و لا يصح القول: لا أراه(مستقبل) منذ غدٍ. أو ما رأيته منذ وقتٍ(مبهم).

• "رُبَّ" من حروف الجر التي تختص باسم نكرة موصوفة، غالبا أو بضمير شذوذا. مثال الأول: رُبَّ رجل صالح لقيته.

مثال الثاني: رُبَّهُ رجلا لقيتُ / ربه رجالا .../ ربه نساء...

و قد يحذف رُبَّ و يبقى عملها نحو قول الشاعر:

و ليلٍ كموج البحر أرخى سدوله  عليَّ بأنواع الهموم ليَبْتَلي.

- **دلالات حروف الجر:** من حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر و المضمر: من، إلى، عن، على، و الباء، و اللام، و في. و لهذ الحروف دلالات نذكر بعضا منها:

- **دلالة "مِنْ":** تأتي "من" للتبعيض نحو قوله تعالى: {ومن الناس من يقول آمنا بالله و اليوم الآخر و ما هم بمومنين} البقرة/.

و لبيان الجنس: نحو {فاجتنبوا الرجس من الأوثان}

و للغاية: نحو قوله تعالى: {سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام}

و تأتي زائدة: نحو: ما جاءني من أحدٍ. بشرط أن يكون المجرور نكرة، و أن تسبق باستفهام أو نفي أو نهي.

و تأتي بمعنى "بَدَلَ": نحو قوله تعالى: {أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة}

- **دلالة "إلى":** تأتي للدلالة على انتهاء الغاية في الزمان والمكان. في قوله تعالى: {سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى} الإسراء
- **دلالة "عن":** تأتي بمعنى "بعد" نحو قوله تعالى: {لتركبن طبقا عن طبق} أي بعد طبق.
- **دلالة "على":** تأتي للاستعلاء كثيرا، نحو قوله تعالى: {و عليها على الفلك تحملون} المؤمنون/22.
و بمعنى "في" نحو قوله تعالى: {و دخل المدينة على حين غفلة من أهلها}.
- **دلالة "الباء":** تأتي للظرفية نحو قوله تعالى: {و إنكم لتمرون عليهم مصبحين و بالليل} أي في الليل.
و تأتي للسببية نحو قوله تعالى: {فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم، و بصدهم عن سبيل الله كثيرا}
- **دلالة "اللام":** تأتي للملك نحو قوله تعالى: {لله ما في السموات و الأرض}

و تأتي للتقرير نحو: وهَبتُ لزيْدٍ مالاً.

و تأتي زائدة نحو قوله تعالى: {إن كنتم للرؤيا تعبرون} اللام زائدة.

وتأتي للتعليل نحو قول الشاعر:

وإني لتعروني لذكراك هِزّة  كما انتفض العصفور بلّله القطْر.

- **دلالة "في":** تأتي للظرفية كثيرا، كما في قوله: {له ما في السماوات وما في الأرض} البقرة/255. وتأتي للسببية نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دخلت النارَ امرأةٌ في هرّة حبستها، فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض".

**أسئلة تطبيقية:**

- هل تجر **من** الظاهر فقط؟

- عيّن حروف الجر في الأمثلة الآتية:

قال تعالى: {حتى مطلع الفجر} القدر.

وقال: {تا الله لقد آثرك الله علينا} يوسف/91.

وقال: {كلٌ له قانتون} البقرة/116.

وقال: {وفيها ما تشتهيه الأنفس} الزخرف/71.

وقال: {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير}.

2) **المجرور بالإضافة**: الاضافة لغة: الإسناد. واصطلاحا: إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه، أو يقوم مقام تنوينه.

**مثال الأول**: غلامُ زيدٍ، حيث أُنزل "زيدٍ" وهو الاسم الثاني منزل التنوين في الاسم الأول "غلامُ".

**ومثال الثاني**: الإضافة إلى المثنى، كقولنا: مسلمان، وفي جمع المذكر السالم: مسلمون. فإذا أضفتَ قلت "مسلما القرية" فأقمت المضاف إليه "القرية" مقام النون التي وجب حذفها لهذه العلة، لأن هذه النون قامت مقام التنوين في المفرد. والأمر نفسه في "مسلمو المدينة".

ومنه قوله تعالى: {تبَّت يدا أبي لهب وتبَّ} المسد/1.

وقوله: {إنَّا مرسلوا الناقة} القمر/27. حيث حذفت النون في "يدا" وفي "مرسلوا" وجوبا لأن كلاً من لهبٍ والناقةِ قد حلت محل التنوين. والإضافة أنواع:

- **أنواع الإضافة**: الإضافة قسمان: محْضَة، و غير محْضَة.

**أ) الإضافة غير المحضة**: هي الإضافة التي لا يستفيد بها المضاف تعريفا و لا تخصيصا، و ما تسميتها بهذه التسمية إلا لأنها في نية الانفصال.

مثال ذلك: ضاربُ زيدٍ، فهي في نية ضاربٌ زيداً.

و تسمى أيضا: الإضافة اللفظية لأنها أفادت التخفيف فضاربُ زيدٍ أخفُّ من ضاربٌ زيداً.

و يجتمع في هذه الإضافة شيئان:

- كون المضاف وصف (مشتق).

- و كون المضاف إليه معمولا لذلك الوصف (المشتق).

فضاربُ وصف و هو اسم فاعل، و زيدٍ هو معمول ضارب بمعنى منصوبه. و تقع هذه الإضافة أساسا في ثلاث مشتقات (صفات/ أوصاف): اسم الفاعل: كضاربُ زيدٍ.

و اسم المفعول نحو: محمد مُعْطَى الدينارِ زيداً.

و الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو: زيدٌ حسنُ الوجهِ.

**ب)<u>الإضافة المحضة</u>:** و هي خلاف غيرالمحضة، و تعرف بالإضافة المعنوية لأن المضاف إليه يتعرَّف بالمضاف المعرفة، و يتخصص إذا كان المضاف نكرة، نحو: "غلامُ زيدٍ"، فـ"زيدٍ" و هو المضاف معرفة، و "غلامُ" نكرة و هو المضاف إليه/ فهو معرفة.

و في غلامُ امرأةٍ، "امرأةٍ" مضاف وهو نكرة، وغُلامُ: مضاف إليه و هو نكرة ولهذا تخصَّص بمعنى أنه لم يعد نكرة مشاعة.

والإضافة المحضة تأتي على أقسام ثلاثة:

• **<u>المقدرة بـ"في"</u>**: وضابطها أن يكون المضاف ظرفا للمضاف، نحو قوله تعالى: {بل مكرُ الليلِ و النهارِ} سبأ/33، فالمضاف إليه الليل ظرف للمضاف "مكرُ" وكذا النهار ظرف للمكر. و الإضافة على تقدير "في" بل مكرٌ في الليلِ و في النهارِ. وأكثر النحويين يقولون: لا تكون الإضافة على معنى "في" وأقرَّها ابن مالك.

• **<u>المقدرة بـ"مِنْ"</u>**: و ضابطها أن يكون المضاف إليه كلا للمضاف، و صالحا للإخبار به عنه نحو: هذا خاتمُ حديدٍ، فالخاتم جزء من الحديد، و الحديد كلٌّ و الخاتم جزء. كما أنه يصلح أن يخبر به عن الخاتم فنقول الخاتمُ حديدٌ.

• **<u>المقدرة بـ"اللام"</u>**: يدُ عليٍّ و تقدير الكلام اليد لعليٍّ أو يدٌ لعليٍّ.

**3)<u>المجرور بالمجاورة</u>:** و يكون هذا النوع من الجر في الصفة و التوكيد و عطف النسق (التوابع).

- **مثال التبعية** "النعت" نحو:

هذا جحر ضبٍّ <u>خربٍ</u>، جرَّت لمجاورتها.

هذا جحرٌ لضبٍّ، فجُرَّ خرب لمجاورته لضب.

- **مثال التوكيد**: يا صاحِ بلِّغ ذوي الزوجات كلهم. "كلهم" توكيد لـ"ذوي" مجرور لمجاورته للزوجات.

{و امسحوا برؤوسِكُمْ و أرجُلَكُم(قراءة نافع و حفص)} المائدة/6، و النصب عطف على وجوهَكم. و في قراءة و أرجلِكم(قراءة الباقين) مجرور عطفا على رؤوسِكم (المجاورة).[1]

[1] عليكم الرجوع إلى شرح شذور الذهب لابن هشام 298-307، و مغني اللبيب.

**الدرس الثامن: حروف العطف/ الأنواع و الدلالات**

العطف لغة: الرجوع إلى الشيء بعد الإنصراف عنه، كأن تقول: عطفت من مكة إلى داري بعد أداء فريضة الحج.

العطف اصطلاحا: هو الرجوع إلى الأول لتوضيحه بالثاني.

و هو أنواع: عطف بياني، و عطف نسق. و عطف النسق يكون بحروف العطف، فما هي حروف العطف؟

1) **حروف العطف:** قسم النحاة حروف العطف إلى قسمين: قسم متفق عليه و قسم مختلف فيه.

أ) **حروف العطف المتفق عليها**: الواو، و الفاء، و ثم، وأو، وبل، ولا.

ب) **حروف العطف المختلف فيها**: لكن، إما، حتى، أم. **معاني حروف العطف:**

**- معنى "الواو":** تأتي لمطلق الجمع من غير ترتيب، جاء زيد و عمرو: المعنى أنهما اشتركا في المجيء، ثم يحتمل الكلام ثلاثة معان.

1- أن يكونا جاءا معا (هذا أرجح أكثر).

2- أن يكون مجيئهما على الترتيب (راجح كثيرا)، مثل قوله تعالى: {إذا زلزلت الأرض زلزالها و أخرجت الأرض أثقالها و قال الإنسان مالها} الزلزلة/1-3.

3- أن يكون المجيء على عكس الترتيب (مرجوح قليلا)، مثل قوله تعالى: {ماهي إلا حياتنا الدنيا نموت و نحيا} الجاثية/24.

**- معنى "الفاء":** تأتي للترتيب و التعقيب و هو مذهب الجمهور.

1- تأتي لمجرد السببية و الربط من غير إفادة العطف، نحو قوله تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر، فصل لربك و انحر} الكوثر/1-2. و التعليل لأن الإنشاء لا يعطف على الخبر و بالعكس.

2- تأتي لمحض العطف نحو قوله تعالى: {و الذي أخرج المرعى، فجعله غثاءً أحوى} الأعلى/4-5. و الترتيب.

3- أن تأتي عاطفة و سببية، نحو قوله تعالى: {فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه} البقرة/37.

**- معنى "ثم":** للترتيب و التراخي.

إفادة الترتيب في قوله تعالى: {و لقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة} على تقدير: "و لقد خلقنا أباكم ثم صورنا أباكم ثم قلنا..."

- **معنى "حتى":** للغاية و التدريج. و المراد بالغاية: منتهى الشيء أو آخره، و معنى التدريج: أن ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا إلى أن يبلغ الغاية، نحو:

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله:(الأثاث، و الرحل كالسرج للحصان) و الزاد حتى نعله ألقاها. عطف نعله بحتى، لأنه بعض من المعطوف عليه، أي ألقى ما يثقله حتى نعله ألقاها.

و كذا أكلتُ السمكَة حتى رأسَها. فالمعطوف جزء من المعطوف عليه.

و جاء حديث رسول الله عليه الصلاة و السلام: {كل شيء بقضاء و قدر، حتى العجْزُ[1] و الكيْسُ[2]} و روي بجر العجزِ و الكيسِ عطفا على عجُزِ المضاف "شيءٍ"، أما الرفع فعطفا على الصدر "كل".

- **معنى "أو":** تأتي بمعنى التخيير و الإباحة، و يتحقق في أسلوب الطلب.

**فمثال التخيير** قوله تعالى: {و لكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان، فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة} المائدة/89. فكفارة اليمين تكون بأداء واحدة من هذه الثلاث و لا جمع بينها.

و كذا قوله تعالى: {و لا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محِله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك} البقرة/196. فـ"أو" في هذه الآية أفادت التخيير في الفدية بأحد هذه الأشياء: الصوم، أو الصدقة، أو النسك و لا جمع بينها.

**أما الإباحة**: فيتجلى هذا المعنى لـ"أو" في قوله تعالى:{و لا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء} النور/31. فـ"أو" في سياق الآية أفادت معنى الإباحة، حيث أبيح للمؤمنات إبداء زينتهن للمحارم من الأب و الأخ و الخال و العم و ابن الأخ و ابن الأخت، و كذا للزوج و أبي الزوج و أبناء الزوج و الطفل.

- **معنى "أم":** تفيد "أم" طلب التعيين بعد همزة الاستفهام و تسمى همزة التعيين، لأنها صاحبت "أم" التي تفيد التعيين، و مثال ذلك: أزيد عنك أم عمرو؟ فأنت تريد تعيين أحدهما إذا كنت متيقنا بوجود أحدهما عنده، و لا يجاب عن و هذا الاستفهام بـ"نعم" أو "لا" أو "بلا". إنما بقولك: زيد أو تقول عمرو.

- **معنى "لا":** تفيد العطف شريطة أن تكون الجملة مثبتة لا منفية، نحو: هذا زيد لا عمرو. أو أمر نحو: اضرب زيدا لا عمرا.

- معنى "لكن"و "بل": تفيدان العطف، مثال: جاءني زيدٌ لكن عمرو، بل عمرو.

أو ما جاءني زيد لكن عمرو[3].

---

[1] العَجْزُ: عدم القدرة على أداء الطاعات، و التسويف، و ترك العمل.

[2] الكيْسُ: النشاط و الحذق في الأمور.

[3] و للاستزادة عودوا إلى شرح الدماميني على مغني اللبيب ج2، تعليق أحمد عزو عناية. و كتاب شرح قطر الندى و بل الصدى لابن هشام ج2.

## الدرس التاسع: التعريف والتنكير

**التنكير(النكرة):** مصدر الفعل نكر ينكر تنكيرا مشتق من النكرة. و يعني: خلاف التعريف، و هو خاصية من خصائص الأسماء، أي أن الأسماء تقسم باعتبار التنكير و التعريف إلى معارف و نكرات، و النكرة أصل و المعرفة فرع عليها.

**علامة النكرة:** هو قبول الاسم لـ"رُبَّ" نحو: رجلٌ و امرأةٌ، فتقول: رُبَّ رجل و رُبَّ امرأة.

و استدل النحاة على وقوع "من" و "ما" نكرتين بدخول رُبَّ عليهما نحو قول الشاعر سويد بن حارثة الذبياني (شاعر مخضرم):

رُبَّ من أنضجَتْ غيْظا قلبَهُ  قد تمنى لي موْتاً لم يُطِع

و قول آخر:

لا تضيقَنَّ بالأمور فقد  تُكشَفُ غَمَاؤُها بغير احتيال

رُبَّما تكرهُ النفوسُ منَ  الأمرِ له فَرْجَةٌ كحَلِّ العِقال

**و السؤال:** هل تدخل رُبَّ على النكرات فقط؟

**الجواب:** الغالب في رُبَّ دخولها على النكرات لكن قد تدخل على الأسماء المعارف كالضمير شذوذا نحو قول أحدهم:

رُبَّهُ فتْيةً دعوتُ إلى ما  يورِثُ المجدَ دائِبا فأجابوا

و قد علق بعضهم على أن الضمير في هذا الشاهد "نكرة، و ذلك لأن الضمير راجع إلى ما بعده من قولك "فتية"، و فتية نكرة. و هذا رأي الكوفيين و لم يرجحه ابن مالك، فالضمير أصاله معرفة[1].

**التعريف (المعرفة):** مصدر الفعل عرَّفه يعرّفه تعريفا و معرفة، اسم من العِرْفَان و فعله عرفته، عِرْفانا إذا علمته بحاسة من الحواس الخمس. و هي خاصية من خصائص الأسماء مثل: رجلٌ، الرجلُ.

**علامة المعرفة:** عدم قبول الاسم المعرفة لـ"رُبَّ".

**و المعارف أنواع :** حدد ابن هشام المعارف في ستة أنواع: الضمير، العلم، اسم الإشارة، الإسم الموصول، الإسم المحلى بـ"أل".و الإسم المحلى بالإضافة:

- **الضمير**: يعد الضمير أعرف المعارف بعد لفظ الجلالة و هو مذهب أهل البصرة، و يسميه الكوفيون: الكناية (أو المكني)، و هو ما دل على متكلم نحو: أنا و نحن أو مخاطب: أنت، أنتما، أو غائب نحو: هو و هي و هما.

[1] اقرأ هذه المسألة في شرح شذور الذهب لابن هشام ص 127.

* هل الضمير مشتق؟ : الضمير اسم جامد يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب.

* ما حكم الضمير؟ : حكم الضمير البناء لعلة شبهه بالحرف.

* ما الفرق بين الضمير و الكناية أو المكني؟ : هما اسمان بمعنى واحد. فالضمير تسمية البصرة و الكناية أو المكني تسمية الكوفيين و من تبعهم.

* ما هي أنواع الضمائر؟ : قسم النحاة الضمير باعتبارات مختلفة إلى:

**- باعتبار التكلم و الخطاب و الغيبة إلى:**

1- **ضمير المتكلم**: "أنا" و "نحن" : نحن المسلمون، أنا يوسف.

2- **ضمير المخاطب**: أنت و أنتِ، أنتما و أنتم و أنتن.

3- **ضمير الغائب**: هو، هي، هما، هم، هن : {إنا أنزلناه}.

**- و باعتبار الانفصال و الاتصال إلى:**

1- **ضمائر منفصلة**: إياني، إياك، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياكن، إياهن، إياكما، إيانا، إياكِ.

2- **ضمائر متصلة**: ضربت، ضربتِ، ضربها ... و عددها اثنى عشر ضميرا.

و تقسم هذه الأخيرة باعتبار موقع الإعراب إلى:

أ) **ضمائر تأتي في محل رفعٍ**: كألف الاثنين، و تاء التأنيث، و واو الجماعة، و نون النسوة، و ياء المخاطبة.

ب) **ضمائر تأتي في محل نصبٍ أو جر**: و هي الهاء : {إذ قال له صاحبه(مضاف إليه) و هو يحاوره(م إليه)}.

- ضمير الشأن: نحو هو و هي زيد قائم أي الشأن و القصة فإنه مفسر بجملة بعده، فإنها نفس الحديث و القصة، و منه قوله تعالى: {قل هو الله أحد}، فـ"هو" ضمير الشأن واقع مبتدأ و "الله أحد" جملة مفسرة له واقعة خبر.

و قوله تعالى: {إنها لا تعمى الأبصار}، "ها" ضمير القصة أو الشأن واقع اسم إن، و "لا تعمى الأبصار" جملة مفسرة لـ"ها" واقعة خبر لإن.

- **العلم:** و هو النوع الثاني من المعارف. و العلم نوعان:

- علم شخص: و هو ما عيَّنَ مُسَمَّاهُ بغير قيد (الضمير و غيره)، نحو: زيد، فاطمة، أي ما يراد به واحد بعينه.

- و علم جنس: حكمه حكم النكرة في المعنى فلا يخص واحدا بعينه، فكل أسد يصدق عليه أسامة.

و ينقسم العلم (الشخص) إلى: اسم شخص كزيد و أسامة، و إلى لقب. و هو ما أشعر برفعة: كزين العابدين أو بضعة: كبطة. و إلى كنية: و هو ما بدئ بأب و أم: كأبي بكر، و أم عمرو.

و إذا اجتمع الاسم و اللقب قدم الاسم على اللقب، إلا فيما اشتهر كقوله تعالى: {إنما المسيح عيسى ابن مريم}.

- **اسم الاشارة:** (الاسم المبهم)

تعريفه: هو ما دل على مسمى بقرينة الاشارة أي بقيد الاشارة، نحو: "هذا" و "هذه" أو "هته". فـ"هذا" دل على ذات زيد أو عمرو بقرينة الاشارة إلى تلك الذات، و كذا "هذه".

ـ **أنواع أسماء الاشارة:** قسم ابن هشام أسماء الاشارة إلى خمسة أصناف:

1- ما يستعمل للمذكر المفرد: كـ"هذا" و أصله "ذا" و "ها" للتنبيه زائدة، نحو قوله تعالى: {أنا يوسف و هذا أخي} يوسف/90.
2- ما يستعمل للمؤنثة المفردة: كـ"هذه" و "هته" و الأصل: "ذه" و "ته"، نحو قوله تعالى: {قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ...} يوسف/65.
3- و ما يستعمل لتثنية المذكرين: كـ"هذان": إن هذان لساحران.
4- و ما يستعمل لتثنية المؤنثين: "هاتان" و الأصل "تان".
5- و ما يستعمل لجمع المذكر و المؤنث: هؤلاء/ هؤلا بالقصر لغة لبني تميم، و أولئك، و أولاء، و أولالك، و أولاك. نحو قوله تعالى: {و أولئك هم المفلحون} البقرة/5.
و قوله: {هأنتم أولاء تحبونهم و لا يحبونكم} آل عمران/119.
و قوله: {هانتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم} آل عمران/66.
و قد تترك لام أولالك وجوبا فنقول: أولاك أو أولئك[1].

- **الاسم الموصول:**

و هو رابع الأسماء المعرفة. و تعريفه: الاسم الموصول هو الاسم الذي يفتقر إلى صلة تنزيل ابهامه، و هذه الصلة تكون إما جملة فعلية أو اسمية أو شبه جملة.

- مثال صلة الموصول جملة خبرية فعلية، قوله تعالى: {سبحان الذي أسرى بعبده ليلا} الاسراء/1. فـ"أسرى بعبده ليلا" جملة خبرية فعلية واقعة صلة للذي و هي لا محل لها من الإعراب.

- و قولنا: جاء الذي أبوه قائم، فـ"أبوه قائم" جملة اسمية خبرية واقعة صلة للذي لا محل لها من الإعراب.

[1] ارجع إلى شذور الذهب ص 134.

**- مثال صلة الموصول شبه جملة بنوعيها**:

**أ) ظرفية**: نحو قوله تعالى: {و له من في السماوات و الأرض و من عنده لا يستكبرون عن عبادته} الأنبياء/19. فـ"و من عنده لا يستكبرون" : عنده: صلة الموصول "من" لا محل لها من الإعراب.

ب) **شبه جملة من الجار و المجرور**: نحو قوله تعالى: {و له من في السماوات و الأرض}، شبه جملة صلة موصول لـ"من" لا محل لها من الإعراب.

و تنقسم الأسماء الموصولة إلى ستة أقسام باعتبار الإفراد و التذكير و التأنيث و التثنية و الجمع.

1- **قسم المفرد المذكر**: "الذي" و تستعمل للعاقل و غيره، فمثال العاقل: "الذي" في قوله تعالى: {و الذي(الرسول،عاقل) جاء بالصدق} الزمر/33.
و مثال غيره: {هذا يومكم الذي(غير عاقل) كنتم توعدون} الأنبياء/103.
2- **قسم المفرد المؤنث**: "التي" و تستعمل للعاقلة و غيرها.

فمثال العاقلة قوله تعالى: {قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها} المجادلة/1.

و مثال غير العاقلة قوله: {سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي(بيت المقدس) كانوا عليها} البقرة/142.

3- **المثنى المذكر**: اللذان.
4- **المثنى المؤنث**: اللتان.
5- **الجمع المذكر**: الذين و الألى، للعاقل و غير العاقل:

نحن الألى فاجمع جمو  عك ثم وجههم إلينا.

تهيجني للوصل أيامنا الألى  مررن علينا و الزمان وريف.

6- **الجمع المؤنث**: اللائي و اللاتي، بإثبات الياء و حذفها "اللاء" أو "اللات": و قرئ {واللئي يئسن} الطلاق/4. "و اللاء يئسن".
7- **و من الموصولات العامة**: "من" و "ما" و "ذو" الطائية، و "ذا" بشرط أن تسبق بـ"ما"، كما في قوله تعالى: {ماذا أنزل ربكم} النحل/30. أي ما الذي أنزل ربكم.
أو من ذا قالها؟ أي من الذي قالها.
و "أل" الداخلة على اسم الفاعل و اسم المفعول ، مثال ذلك قوله تعالى: {فالمغيرات صبحا، فأثرن ..} العاديات/3-4. و التقدير فاللاتي أغرن فأثرن.

- **الاسم المحلى بـ"أل" العهدية أو الجنسية**:

تدخل "أل" على الاسم النكرة و تكون فيه إما عهدية أو جنسية،
**- مثال "أل" العهدية** : مصباح/ المصباح. قال تعالى:{فيها مصباح المصباح في زجاجة} النور/35. فالمصباح: أل فيها للعهد، لأنه ذكر قبل مصباح.

- **مثال "أل" الجنسية**: و تكون إما استغراقية كما في قوله تعالى:{و خلق الإنسان ضعيفا} النساء/28. و نحو: ذلك الكتاب. الكتاب هو كل الكتب و إما لخصائص الجنس: زيدٌ الرجل. أي الرجل الذي اجتمعت فيه صفات الرجال المحمودة.

و آخر المعارف الاسم المضاف، و قد تحدثنا عنه بالتفصيل في درس المجرورات بالإضافة.